

الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

من هو

عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي آل سعود (1343 هـ / 1924 - 3 ربيع الثاني 1436 هـ / 23 يناير 2015م)، الملك السادس للمملكة العربية السعودية ويلقب بخادم الحرمين الشريفين وهو ذات اللقب الذي اتخذه الملك فهد قبله، هو الابن الثاني عشر من أبناء الملك عبد العزيز الذكور، وأمه هي فهدة بنت العاصي بن كليب بن شريم العبدى الشمري ولد في عام 1924 بمدينة الرياض. في عام 1995 استلم إدارة شؤون الدولة وأصبح الملك الفعلي بعد إصابة الملك فهد بجلطات ومتاعب صحية، وبعد وفاة الملك فهد في 1 أغسطس 2005 تولى الحكم، وبالإضافة لكونه ملكا للدولة فقد كان يشغل منصب رئيس مجلس الوزراء تبعا لأحكام نظام الحكم في المملكة القاضية بأن يكون الملك رئيسًا للوزراء، كان يعتبر من أثري أثرياء العالم، إذ ذكرت مجلة فوربس الأمريكية في نشرة لها حول أغنى الملوك في العالم نشرت في 2010 أن قيمة ثروته تقدر بـ 18 مليار دولار. على جانب آخر فقد صنفته المجلة آنفة الذكر في عام 2011 كسادس أقوى الشخصيات تأثيرا في العالم.. شن حملة عسكرية على الحوثيين أواخر 2009 إنتهت بتوقيع هدنة. في عام 2014 شن الطيران الحربي السعودي

غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش في العراق و سوريا في ظل تحالف عسكري مكون من 65 دولة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

نشأته وتعليمه

نشأ في كَنَف والده الملك عبد العزيز، واستفاد من مدرسته وتجاربه في مجالات الحكم والسياسة والإدارة والقيادة. تلقى تعليمه على يد عدد من المعلمين والعلماء، وكان تعليمه على طريقة الكتّاب ودروس العلماء وحلقات المساجد وغيرها. وله مطالعات واسعة في مجالات متعددة من المعرفة والثقافة وعلوم الحضارة.

توليّه الحكم

في يوم الاثنين 26 جمادى الثانية 1426 هـ الموافق 1 أغسطس 2005 نصب ملكاً للمملكة العربية السعودية خلفاً للملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وبوبيع أخوه الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد في نفس اليوم.

المناصب التي شغلها

في 11 رمضان 1382 هـ الموافق 5 فبراير 1963 أصدر الملك سعود مرسومًا ملكيًا يقضي بتعيينه رئيسًا للحرس الوطني، والتي ظل يتولاها حتى 11 ذو الحجة 1431 هـ الموافق 17 نوفمبر 2010 وفي سنة 1395 هـ الموافقة لعام 1975 عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني وذلك مع تولي الملك خالد للحكم. وفي 21 شعبان 1402 هـ الموافق 13 يونيو 1982

نصب الأمير فهد بن عبد العزيز آل سعود ملكا للملكة العربية السعودية الذي أصدر في اليوم نفسه أمرا ملكيا بتعيينه نائبا أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيسا للحرس الوطني بالإضافة إلى كونه وليا للعهد.

تولى أيضا عددا من المناصب الأخرى وهي:

رئيس المجلس الاقتصادي الأعلى.

رئيس المجلس الأعلى لشؤون البترول والمعادن.

رئيس المجلس الأعلى للمعاقين.

رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي.

رئيس نادي الفروسية في الرياض.

رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله للموهبة والإبداع «موهبة».

التواصل الخارجي

العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود مع الرئيس

الروسي فلاديمير بوتين في قصر الكرملين بالعاصمة الروسية موسكو

قام بالعديد من الزيارات لكثير من الدول في العالم بالإضافة للدول

العربية مثل سوريا ومصر والأردن وذلك لتوطيد ودعم علاقة

المملكة العربية السعودية مع جميع الدول الصديقة والشقيقة، كما

قام بزيارة تاريخية لحاضرة الفاتيكان بروما التقى خلالها مع البابا

بندكت السادس عشر وذلك لدعم الحوار الإسلامي - المسيحي، كما

رأس وفد المملكة العربية السعودية في العديد من المؤتمرات

الخليجية والعربية، وفي العديد من المؤتمرات الدولية والإقليمية

ومنها مؤتمر حوار الأديان في إسبانيا الذي ترأسه، ومؤتمر حوار الأديان وأبرز ما قام به خلال السنوات الأخيرة من ولايته للعهد هو إطلاق مبادرة السلام العربية في الشرق الأوسط والتي قدمها في مؤتمر القمة العربية التي عقدت في العاصمة اللبنانية بيروت عام 2002 والتي تقضي بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية التي احتلتها عام 1967 بما فيها هضبة الجولان السورية والقدس الشرقية وإعادة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم وإزالة كل المستوطنات الإسرائيلية مقابل تطبيع عربي إسلامي كامل مع إسرائيل.

زياراته للولايات المتحدة

عبدالله بن عبد العزيز مع جورج بوش الابن خلال زيارته للولايات المتحدة أيام حرب العراق في أبريل عام 2005

في أكتوبر عام 1976، عندما كان يجرى تدريب الأمير عبد الله لقدر أكبر من المسؤولية في الرياض، تم إرساله إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس جيرالد فورد. سافر مرة أخرى إلى الولايات المتحدة وليا للعهد في أكتوبر 1987، للقاء نائب الرئيس جورج بوش الأب. في أبريل 2002، قام بزيارة للولايات المتحدة للقاء الرئيس جورج دبليو بوش وعاد مرة أخرى في نيسان 2005. في أبريل 2009، في قمة لزعماء العالم التقى الرئيس الأمريكي باراك أوباما. في يونيو 2009، استضاف الملك عبد الله الرئيس أوباما في المملكة العربية السعودية. بدوره، استضاف أوباما الملك عبدالله في البيت الأبيض في الشهر نفسه. أظهر دعما كبيرا لرئاسة أوباما وقال "الحمد لله على جلب أوباما إلى الرئاسة"، مضيفاً أن انتخاب أوباما

خلق "أمل كبيراً" في نفوس المسلمين حول العالم.

العراق

تجاهلت إدارة بوش نصائح ولي العهد عبد الله ووزير الخارجية السعودي سعود الفيصل على عدم غزو العراق. العديد من الحكومات العربية كانت تعارض اسمياً فقط على غزو العراق بسبب العداء الشعبي. [قبل أن يصبح ملكاً، كان يعتقد أن الأمير عبد الله ربما كان ضد الغزو الأمريكي للعراق. قدمت الرياض دعماً أساسياً للولايات المتحدة خلال الحرب، وأثبتت أن "الضرورة تؤدي إلى بعض التوافقات من وقت لآخر". أعرب الملك عدم ثقته في رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي وأبدى عدم رضاه في تطور العلاقات بين البلدين طالما بقي المالكي في منصبه. الملك عبد الله قال لمسؤول عراقي عن المالكي، "أنت والعراق في قلبي، ولكن ذلك الرجل لا"

إيران

العاقل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود مع وزير الدفاع الأمريكي ديك تشيني

في نيسان 2008 ، شجّع الملك عبد الله وقال لسفير الولايات المتحدة لدى العراق، ريان كروكر والجنرال الأمريكي ديفيد بتريوس إلى "قطع رأس الأفعى". صرح عادل الجبير سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن آنذاك، أن نصائح الملك المتكررة للولايات المتحدة هي حثه لهم لوضع حد لبرنامج إيران للأسلحة النووية. أكد الملك عبد الله أن إيران تحاول إنشاء منظمات مثل حزب الله

في البلدان الأفريقية، مشيراً إلى أن الإيرانيين لا يعتقدون أنهم يفعلون أي شيء خطأ، ولا تعترف بأخطائها.

حقوق الإنسان في عهده

استقبال رسمي بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مطار الملك خالد الدولي بمدينة الرياض

أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً اتهمت فيه المملكة العربية السعودية بانتهاك حقوق الإنسان أثناء حملتها ضد الإرهاب، وذكر تقرير المنظمة أن الآلاف من المعتقلين زج بهم في المعتقلات وأصبحوا رهناً لها لسنوات دون محاكمة. كما ذكر أن السلطات تنتهك حقوق الإنسان بشكل مكثف وعلى نطاق واسع وأن المجتمع الدولي يتغاضى عن هذه الانتهاكات، كما ذكر التقرير أن السعودية استخدمت نفوذها الدولي القوي للإفلات من المساءلة، بينما تقاعس المجتمع الدولي عن محاسبة الحكومة على هذه الانتهاكات. وأن تلك الانتهاكات ترتكب بسرية وتكتم، ويحتجز معظمهم طيلة أعوام بمعزل عن العالم الخارجي ودون محاكمة.

محاولة المخابرات الليبية اغتياله

في نوفمبر 2003 خطط أكثر من 13 شخص 3 منهم ليبيين و 10 سعوديين لإغتيال الملك عبدالله عندما كان ولياً للعهد أثناء مرور موكبه في مكة المكرمة و اكتشفت أجهزة الأمن السعودية الأمر عندما ألقت القبض على ضابط ليبي برتبة رائد يدعى عبدالفتاح الغوش في أحد فنادق مكة و هو يسلم 4 سعوديين مبلغ مليون دولار أمريكي فيما نجح ضابط ليبي رفيع المستوى برتبة عقيد في

الهرب إلى العاصمة المصرية القاهرة و هو العقيد محمد اسماعيل
لكن السلطات المصرية أعادته إلى السعودية و هناك 7 مدنيين
اعتقلتهم السلطات السعودية بينهم ليبي واحد و البقية سعوديين و
في اغسطس 2005 بعد تولي الملك عبدالله الحكم في البلاد تم
العفو عن 3 ليبيين و لا يزال باقي أفراد خلية محاول الاغتيال قيد
الإحتجاز و يتعرضون للمحاكمة .

الحياة الشخصية الصحة

قلص الملك أنشطته منذ يونيو 2010 مع عدم وجود تفسير واضح.
من 2010 إلى 2012 خضع لعدة عمليات ويعاني من انزلاق
غضروفي. غادر الملك عبد الله السعودية في "إجازة خاصة" في 27
أغسطس 2012. خضع لعملية جراحية في مستشفى ماونت سيناي
في نيويورك في أو قبل 4 سبتمبر 2012، إثر إصابته بأزمة قلبية.
ومع ذلك، لم يكن هناك تقرير رسمي عن هذه العملية. بدلا من ذلك،
تم الإعلان رسميا أن الملك ذهب في رحلة خاصة إلى المغرب، حيث
أنه معروف بالتردد عليها في كثير من الأحيان. وعاد بعدها إلى
السعودية في 24 سبتمبر 2012.

وفاته

أعلن الديوان الملكي السعودي وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل
سعود ببيان رسمي في 23 يناير 2015. ووري الثرى في مقبرة
العود بعد ان صلي عليه في جامع الإمام تركي بن عبد الله عقب
صلاة العصر من يوم الجمعة 3 ربيع الثاني 1436 هـ الموافق 23
يناير 2015. وقد خلفه في حكم المملكة أخاه ولي العهد سلمان بن

